

يهتم علم الآثار بالتعرف على الحضارات القديمة عامة ويمكن استخدام طرقه الغنية في البحث عن مخلفات العصور الوسطى والعصور الحديثة في بعض الحالات الهادرة. ويعتمد منهج علم الآثار في هذه الدراسة على البحث عن المخلفات التي صنعها الإنسان القديم بنفسه وعلى كل ما له علاقة مباشرة أو غير مباشرة. وعلى الرغم من الاختلاف العام بين الباحثين على طبيعة موضوع الدراسة، فهم يختلفون بشأن حدودها الزمنية، إذ يرى فريق منهم أنها تشمل كل العصور الحجرية التي تمتد فيما وراء التاريخ ابتداءً من تعلم الإنسان لصناعة الآلات والأدوات. ولذا أصبح اهتمام علم الآثار مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً مع المعنيين بعلم الإنسان (الأنثروبولوجي) وعلم أبحاث الأرض (الجيولوجي).